

من معاني الحج: 9- معنى الوقوف بعرفة .. للشيخ حسن بخاري 6-

7341-21هـ

حسن بخاري

بسم الله الرحمن الرحيم. يسر الادارة العامة للتوجيه والارشاد بالمسجد الحرام. ان تقدم لكم الله انه لا الله الا هو والملائكة واولو العلم
قائما القسط لا الله الا هو العزيز الحكيم. دروس من الحرم - 00:00:00

الحمد لله الذي جعلنا مسلمين وهيا لنا حج البيت العتيق. الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لننهى لولا ان هدانا الله الحمد لله على
الاسلام والايمان والقرآن لبيته الحرام الحمد لله الذي كان ولم يزل منعما سبحانه ذو الجلال والاكرام. وشهاد ان لا الله - 00:00:30
الله وحده لا شريك له حجت له الجموع ولبت له الحناجر وخضعت له الرقاب. وشهاد ان سيدنا ونبينا محمدا عبد الله ورسوله. امام
الانبياء وخاتم المرسلين وصفوة الله من خلقه اجمعين - 00:01:00

صلوات ربى وسلامه عليه وعلى آل بيته وصحابته. ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين. وبعد اخوتى الكرام عشر الحجيج هذا هو
ختام مجالسنا في معالي الحج قبل الحج. ونحن نقف اليوم في هذا المجلس وقد - 00:01:20

يسرع الحجيج غدا وبعد غد في التهيؤ للصعود الى المشاعر العظام والانحراف في اداء مناسك الحج. واحببت ان ختام مجالسنا في
هذه الليلة عن معنى كبير من معاني الحج تتعلق به قلوب الحجيج. حديث الليلة - 00:01:40

عن معنى الوقوف بعرفة. ركن الحج الاعظم الموقف الذي طالت له اشواق الحجيج هم يؤمنون بيت الله الحرام يرقبون بشغف تلك
اللحظات التي يقف فيها احدهم على صعيد عرفات. فيدعوه هناك مع - 00:02:00

مع الداعين ويبكي هناك مع الباكين ويرجو هناك مع الراجين ويحضر هناك مع الخائبين رجاء ان يكون فائزًا مع الفائزين. ومقبولا
بين المقبولين. احبتي الكرام الوقوف بعرفة. حديث يطول لا - 00:02:20

تسعه مثل هذا المجلس لكنني اقسم الحديث هنا قسمين احدهما في معنى الوقوف بعرفة فتها والثاني فيما يتعلق وبالمعنى التي
ما زلنا نقلب النظر فيها منذ هذه المجالس التي ابتدأت في معاني حج بيت الله الحرام. وبين بين يدي - 00:02:40

اذا بك للبد من القول بان الحديث عن الوقوف بعرفة حديث عن الركن الاعظم فهو ركن من اركان الحج. بل هو من اعظمها وابكرها
في الحديث الصحيح الذي اخرج الترمذى والنسائي وابن ماجه وغيرهم يقول المصطفى صلى الله عليه - 00:03:00

وسلم الحج عرفة. الحج عرفة. وهذا الايجاز الشديد في جملة تتكون من مبتدأ وخبر بقوله عليه الصلاة والسلام الحج عرفة فيها دالة
على حصر شديد وكأنه لا شيء في اعمال الحج الا عرفة - 00:03:20

لكن دالة ذلك عند اهل العلم ان اعظم اركان الحج التي يهتم بها الحجيج هو عرفة. وركن الحج هو الوقوف بعرفة. وذلك كما يقول
عليه الصلاة والسلام مثلا الدين النصيحة. بمعنى ان صلب الدين - 00:03:40

وقوامه وجواهره يقوم على هذا المعنى الكبير. وهو التناصح فيما ذكر المصطفى عليه الصلاة والسلام. اذا الحج عرفة هذا ركن كبير يا
كرام من اعظم اركان حج بيت الله الحرام. جاءت النصوص ايضا تبين ان ادراك - 00:04:00

حجي وبلغه وتحقيقه يتوقف على ادراك الحاج للوقوف بعرفة. فمن فاته الوقوف بعرفة فلا حج له ومن ادرك الوقوف بعرفة فقد
ادرك الحج. يقول عليه الصلاة والسلام كما في حديث عروة بن مدرس الطائي - 00:04:20

قوة هذا يا كرام صحابي ما ادرك النبي عليه الصلاة والسلام الا في الحج. وجاء مع جموع المسلمين الكثيرة التي قدمت مكة تريد

الحج بصحة المصطفى عليه الصلاة والسلام. عروة ما ادرك النبي عليه الصلاة والسلام يوم الثامن في منى في - 00:04:40
تروية ولا ادركه في عرفة لكن ادركه في مزدلفة وصلى معه الصبح. بين للنبي عليه الصلاة والسلام انه ادركه الان وقال في حديث
متعدد الروايات مختلف الالفاظ يا رسول الله قدمت من جبال طي او من بلاد طي ما تركت حبلا يعني - 00:05:00
ولا مرتفعا الا وقفت عليه فهل لي من حج؟ فاجابه النبي عليه الصلاة والسلام مبينا مكانة الوقوف بعرفة. فقال من ادرك صلاتنا هذه
بجمع جمع هي مزدلفة. يقول من صلى الصبح معنا في مزدلفة واتى وادرك الصلاة وكان - 00:05:20
قد اتى عرفات قبل ذلك ليلا او نهارا فقد تم حجه وقضى تفاته. بين ان العبرة بادراك الوقوف بعرفة. هذا لفظ ابي داود والحديث
صحيح وعند غيره كالدارقطني والطبراني. ومن كان قد افاض قبل ذلك بعرفات ليلة - 00:05:40
ليلا او نهارا. اذا هذا الوقوف بعرفة. وقد اجمع العلماء يا كرام. فقهاء الاسلام على ان من فاته الوقوف بعرفة فاته الحج وان من ادرك
الوقوف بعرفة واتم باقي الاركان وهي احرام وطواف وسعي. فان باقي الامور يمكن - 00:06:00
استدرakaها بشيء من الكفارات كما في ترك الواجبات او بالاذنابة كما في رمي الجمرات ونحو ذلك من الاحكام. لكن متى الصبح يوم
العيد ولم يكن الحاج قد مر بعرفة لحظة من ليل او نهار فقد فاته الحج. ولا يمكن ان - 00:06:20
يعوض ولا يستدرك لا بكفارة ولا بشيء من الاعمال ابدا بخلاف باقي اعمال الحج فلها احكام اخرى. هذا بين يدي اي الحديث عن
الوقوف بعرفة. هاكم رعاكم الله في شطر لقاء الليلة الحديث عن معنى الوقوف بعرفة في جملة من الاحكام - 00:06:40
هي التي يحتاج اليها الحاج بين يدي دخوله في الحج عقب يوم او يومين. السنة رعاكم الله فيما فعل النبي عليه الصلاة والسلام
كالتالي ذهب الى مني كما تعلمون يوم الثامن. ذهب اليها ضحى وصلى بها الظهر والعصر والمغرب - 00:07:00
والعشاء وفجر يوم التاسع صلى خمس صلوات في منى صلوات ربي وسلامه عليه. وكان يصلى الصلوات قصرا الظهر العصر والعشاء
ركعتين ركعتين. لكنهما كان يجمع صلاة الى صلاة. يؤدي كل صلاة في وقتها. ويقصرها صلى الله عليه - 00:07:20
وسلم فلما صلى الصبح يوم التاسع في منى وطلعت الشمس تحرك عليه الصلاة والسلام الى عرفة وقد امر ان تضرب له قبة من شعر
في نمرة. وسبقه بعض الصحابة ونمر هذا واد يقع على حد عرفة - 00:07:40
عند مستقبل الحجاج القادمين الى مني. هي ليست من عرفة. وادي نمرة جزء من الحد الذي يحد عرفة من تلك الجهة فضربت له قبة
هناك عليه الصلاة والسلام يستظل تحتها فدخلها وبقي تحتها الى الزوال يعني ما دخل عرفة - 00:08:00
حتى زالت الشمس والزوال هو وقت صلاة الظهر دخل عرفة فخطب الناس الخطبة الوجيزة البليغة التي لم تجاوز نصف صفحة في
كتابتها لكنها احتوت على امهات الاحكام واركان عظام وجمل بليغة نبه عليها النبي عليه - 00:08:20
الصلاوة امة الاسلام التي اجتمعت يوم ذاك للحج بصحبته صلى الله عليه وسلم. لما اتم خطبته اقام وصلى بهم الظهر والعصر
جمعا وقصرا. جمع الصالاتين الى بعض وقصر فصل ركعتين ركعتين. كل - 00:08:40
فعله عليه الصلاة والسلام ليتهيأ له عبادة يوم عرفة على الوجه الاكمل. ثم انتصب للدعاء صاعدا ظهر ناقته القصواء فاستقبل القبلة
وظل يدعو عليه الصلاة والسلام ويناجي ربه حتى غربت الشمس. هذا - 00:09:00
هدي المصطفى عليه الصلاة والسلام بعرفة. يهمنا ايضا في المسائل التي تتعلق بالوقوف بعرفة يا كرام. عرفة موقف يقف فيه الحجاج
وهي ركن من اركان الحج. من اركان الحج الوقوف بعرفة. لكن من اتى عرفة نهارا في اي وقت في النهار - 00:09:20
صباحا قبل الظهر بعد العصر. كل ذلك يشرع له فيه الوقوف بعرفة. فمن اتى عرفة نهارا عليه ان يأخذ جزءا من الليل مع
النهار. ولهذا يقول الفقهاء ان من واجبات الحج الوقوف بعرفة الى - 00:09:40
ده غروب الشمس. كيف وقد قلنا قبل قليل ان الوقوف ركن. نعم الوقوف نفسه ركن. لكن امتداد الوقوف الى غروب الشمس واجب. ما
معنى هذا؟ معناه ان من اتى عرفة فوق ودعا ثم انصرف قبل غروب الشمس فقد فوت - 00:10:00
واجبا عليه ان يرجع والا وجبت عليه الكفارة. يذبح شاة توزع على فقراء الحرم. فلماذا وقد عرفة وصلى بها الظهر والعصر وظل
يدعو ساعتين وثلاثين واربعا وخمسا. لانه غادرها قبل غروب الشمس ومن واجبات الحج - 00:10:20

الوقوف بعرفة الى الليل او مع جزء من الليل. هذا من اتي عرفة نهارا. اما من اتها ليلا وهل يصح هذا ان يحج حاج فيذهب الى عرفة بعد المغرب وقد نفر الحجيج الى مزدلفة او يذهب اليها بعد العشاء؟ الجواب نعم صحيح - [00:10:40](#)

ويجزئه ذاك وقوفه بعرفة. حتى لو اتي قبل الفجر بخمس دقائق. وادرك عرفة لحظة من ليل او نهار ما قال عليه الصلاة والسلام فقد ادرك الحجة. فمن اتي ليلًا ادرك الوقوف بعرفة ومر بكم قبل قليل حديث عروة وعند النسائي - [00:11:00](#)

ولفظه فمن ادرك ليلة عرفة قبل طلوع الفجر من ليلة جمع ما جمع؟ مزدلفة قال من ادرك عرفة قبل طلوع الفجر ليلة جمع فقد تم حجه. هذا ما يتعلق بحكم الوقوف بعرفة. اذا - [00:11:20](#)

اهالي يجب معه جمع جزء من الليل ومن اتي ليلًا يكفيه الوقوف ذلك. من احكام عرفة يا كرام عدم صيام يوم عرفة للحجاج والسنة وهدي النبي صلى الله عليه وسلم افطار يوم عرفة للحجاج. لأن بعض الاخوة الحجيج يقول - [00:11:40](#)

اريد مزيدا من الاجر انا حاج وواقف بعرفة. واريد ان افوز باجر صيام عرفة. لانه ثبت في السنة الصحيحة ان صيام يوم عرفة يكفر سنتين سنة قبله وسنة بعده. ويقول انا طيلة السنوات في يلدي اصوم يوم عرفة. ولا اريد ان افوته - [00:12:00](#)

والان وانا بعرفة فنقول لمثل هذا ان اردت مزيدا من الاجر فلا اجر اعظم من هدي رسول الله عليه الصلاة والسلام الاجر الاكمel والثواب الاتم في اتباع سنته. ولذلك قالت ام الفضل رضي الله عنها شكر الناس كما في صحيح البخاري - [00:12:20](#)

قولوا شكر الناس في صيام رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم عرفة. فارسلت اليه باناء فيه لبن فشرب عليه الصلاة والسلام فعلموا انه ليس بصائم يوم عرفة. طيب وماذا نقول لمن يريد الاجر؟ نقول يا اخي غير الحاج غير - [00:12:40](#)

يصوم يوم عرفة لم؟ يريد ان يفوز باجر ان تكفر له السنتان سنة قبله وسنة بعده يا اخي انت حاج انت لست تبحث عن تكفير سنتين.

انت تبحث عن تكفير سنوات العمر باكمله. رجع كيوم ولدته امه - [00:13:00](#)

ليس له جزاء الا الجنة هذا مطلوب اكبر. الاشتغال به اهم. ثم لا يخفاكم ان من صام ربما ادركه والضعف خصوصا في اخر ساعات النهار بعد العصر الى غروب الشمس يكون قد جاع او عطش وظماً جدا - [00:13:20](#)

شديد والنهار طويل ثم يصيبه الفتور والضعف في افضل ساعة يراد له فيها ان يكون اوفر ما يكون نشاطا ودعاء وحرضا واجتهادا واستقبالا للقبلة وتضرعا وطلبها والاحاجا على ربها الكريم. هذه معاني - [00:13:40](#)

اخر والا فتمام الاجر واعظمها واكمله في هدي المصطفى صلوات الله وسلامه عليه. احبتى الكرام من احكام عرفة ان عرفة موقف واسع عظيم. يخطى بعض الحجيج عندما يظن ان جبل ايالا عرفة على هذا الجبل. المقارب - [00:14:00](#)

الصحيحة لما يسميه الناس جبل الرحمة. ان جبل ايالا لا يشرع صعوده ولا ثواب فيه ولم يصعد نبينا عليه الصلاة والسلام هذا الجبل ولا صعد الصحابة وليس فيه اي فضل. فتعجب من ازدحام الحجيج يوم عرفة على هذا الجبل. المقارب - [00:14:20](#)

نمرة في عرفة الا زحام عليه ويظلون ان الصعود عليه فيه فضل. وربما صعد بعضهم وصلى ركعتين. كل ذلك يا ليس من العبادة في الحج في شيء. قال عليه الصلاة والسلام وقفت هنا. وعرفة كلها موقف. قال وارفعوا - [00:14:40](#)

عن بطن عورنا. عرنا هذا واد ايضا يحيط بعرفة. بين ان عرنا ليس من عرفة وانه ينبغي تجاوزه. واليوم الله عرفة من كل الجهات محاطة بعلامات كبيرة وعلية ترى من ابعد المسافات فلا - [00:15:00](#)

يخشى الحاج ولا يدرى اين وقف هل هو داخل عرفة ام خارجها؟ ثم ان مخيمات الحجيج التي هيأتها المؤسسات الرسمية واجهزة الدولة وفقها الله تنتبهوا لذلك وتراعيهم تماما الرعاية والعناية. ومن الاحكام المهمة ايضا يا كرام ان عرفة - [00:15:20](#)

عمل عظيم يقع يوم التاسع من ذي الحجة كل عام ضمن اعمال حج بيت الله الحرام. وهذا هنا يسأل بعض الحجيج ايجوز الذهاب الى عرفة قبل يوم التاسع بناء على ان بعض الشركات والجهات القائمة على الحجاج - [00:15:40](#)

بهم الى عرفات من مساء يوم الثامن. سواء كانوا بمنى فيرحلونهم من منى الى عرفة مساء اليوم الثامن ليلة او كانوا بمكة فيصعدونهم الى عرفات مباشرة يوم الثامن من دون المرور بمنى. والجواب يا كرام ان هذا خلاف السنة - [00:16:00](#)

ان يذهب الحاج الى عرفة يوم التاسع. ولكن ان كان في المصلحة العامة التي تلزم مجموعة الحجيج او منهم او مجموعة ان يكونوا

في ترتيب معين وفق ما يقتضيه برنامج تصعيد الحالات او ترتيب الحجيج ان يقدموا - 00:16:20
ما فتترك السنة فنقول ان المصلحة ان كانت اكبر ف تكون اعظم من الحرص على تطبيق سنة يفوت من اجلها مرض كبير للحج وانا اقرب لكم الصورة. ماذا لو قال بعض الحجيج نحن فئة من الشباب؟ ولسنا بحاجة الى الصعود مع - 00:16:40
رفقنا وفوجنا منذ يوم الثامن الى عرفة. سنتركهم وسنذهب نحن الى مني. ثم نتحرك يوم التاسع بهم في عرفة فنطبق السنة ولسنا ضعفة ولا عجزة ونستطيع التصرف في امرنا. مثل هذا لا ينصح به يا - 00:17:00
ولو كانوا شبابا واقوياء والسبب ليست القضية المتعلقة بالصحة وبالشباب وبالقدرة. القضية يا اخوة هي ازدحام شديد وعدد جم غفير.
والناس في ذلك الوقت يحتاجون الى دلالة الطرق وارشاد المعنى والمكان الذي يدخلهم الى حيث - 00:17:20
يكونون فيه وكم تاه بعض الحجيج بل لا اخفيك القول ان بعض اهل البلد يتوجه في المشاعر بين عرفة ومزدلفة ومنى ايام الحج
تختلف الطرق ويختلف تنظيم السير فلا يستطيع انسان ان يصل الى نقطة ولو كان يعرفها ويحدد موقعها لاختلاف - 00:17:40
في الطرق واختلاف المعالم وامتلاء الناس. فماذا لو فاته الوصول الى رفقته؟ سيظل يوم عرفة تائها. او على الاقل سيتعب تعب ابا
شديدا ويصيبه النصب والاعياء والارهاق حتى يصل. ثم ماذا سيجيئ؟ سيصل عرفة مجها متعينا اضناه المسير - 00:18:00
بحثه والتعب والارهاق او فقدتهم فالتحق باي مجموعة او حج في اي مكان وجارك الناس هذا كله سيكون على حساب تهيئ لنفسه
وراحة قلبه واستجماع مشاعره لان يكون ذلك اليوم اوفر حظا كما قلت باستجماع قلبه وببدنه وجوارحه - 00:18:20
في الدعاء والتوجه وسؤال الله سبحانه وتعالى من فضله الكريم. هذه الماحلة سريعة احبتي الكرام فيما يتعلق باحكام الحج في
الوقوف بعرفة من تلك المشاعر في نبذة يسيرة منها. اما ما يتعلق بحديثنا كيف نعيش معنى الوقوف بعرفة؟ ما - 00:18:40
شاشر ما المعاني؟ ما الاحكام؟ ما الجوانب التي يجب ان يستحضرها احدهنا؟ انا هنا اسرد على مسامعكم جملة من النقاط التي
يجب ان تكون مستحضرة في الذهان. يا احبة يفصل بينكم وبين عرفة ثلاثة ايام فقط. غدا هو السابع وبعد - 00:19:00
سيصعد الحجيج الى مني وبعد سيعودون على صعيد عرفات. يا احبة بدأ العد التنازلي لموقف عظيم ويوم عظيم. نعم تحبس الدنيا
انفاسها لهذا اليوم. وها انتم الان في رحاب بيت الله الحرام. وعلى مقربة من كعبته المعظمة. تصلون - 00:19:20
وتذكرون الله وتطلبون العلم وتهيئون النفوس من اجل مناسك الحج واجلها واعظمها واجل اركانها الوقوف بعرفة. فهاكم جملة التي
تعين الحاج على ان يكون يوم عرفة اوفر ما يكون. واجمع ما يكون - 00:19:40
اكثر ما يكون استحضارا واستشعارا وادراكا ووعيا واستيعابا لمعان عظيمة يراد منا ان تكون حاضرة في اذهاننا في قلوبنا في
افئتنا في مشاعرنا في كل جوارحنا ايها الكرام. اول ذلك ادراك ان الحج في ركنه الاعظم هو - 00:20:00
الوقوف بعرفة وماذا يعني هذا؟ هذا يعني ان كل ما قلناه في مجالسنا السابقة عن معانى للحج فهي تجتمع في الوقوف بعرفة. نعم.
تكلمنا عن معنى التعلق بالله. تكلمنا عن معنى التعظيم والاجلال لله - 00:20:20
تكلمنا عن معنى الطاعة والاتباع لرسول الله صلى الله عليه وسلم. تكلمنا عن معنى التلبية. تكلمنا عن معنى الدعاء. تكلمنا نعم معنى
اقامة الذكر لله. تكلمنا عن معان كثيرة. طالما كان الوقوف بعرفة هو ركن الحج الاعظم فاعلم رعاك الله - 00:20:40
انه تجتمع تلك المعاني كلها في اكمل صورة في الوقوف بعرفة. وهذا وحده كاف ان يعطيك انطباع انه يتعين على احدهنا. عندما
يكتب الله له ان يكون مع الواقفين بعرفة يوم عرفة. ان يكون من احظى الناس - 00:21:00
ادراك تلك المعاني ويستمتع بالتلقيب في تلك العبادات الكبرى بين تعلق بالله وصدق التجاء وافتقار عظيم واتباع النبي الكريم عليه
الصلوة والسلام بين امتاع النفس بالذكر بين التضرع في عتبات الدعاء وسؤال الله. بين كثير من المعاني التي مرت - 00:21:20
الإشارة اليها مفردة تبعا فيما سبق من مجالس. وهذا يقود الى النقطة الثانية. مما يعينك على ادراك الفضل الكبير والمعنى العظيم
الذي يشتمل عليه يوم عرفة في الوقوف بين يدي اكرم الاكرمين. ان يوم عرفة هو يوم الكرم الالهي - 00:21:40
والعطاء الرباني الذي تذوب له افءدة العباد. اي والله. وتغطر له والبشر شوقا وحبا وطمعا ورجاء صادقا. يا رجل نحن نفوز بكرم
الله رغم بعدها. ونحظى برزق اتق الله رغم تقصيرنا ونجمل بستر الله رغم معصيتنا. فما بالك اذا اقترننا؟ ما بالك اذا تذللنا؟ ما -

بالك اذا التجأنا ما بالك اذا اتيناه على صعيد نحن نشعر ان فيه ساعات الكرم هي اضعاف اضعف ما تكون وكرم عز وجل ليس له حد في حديث صحيح مسلم يقول المصطفى صلوات الله وسلامه عليه ما من يوم اكتر - 00:22:30 من ان يعتقد الله فيه عبادا من النار من يوم عرفة. ارأيت هذا اخبار بالكرم الذي يتضاعف والجود الالهي الذي لا حد له. ما من يوم اكتر من ان يعتقد الله فيه عبادا من النار من يوم عرفة ولا - 00:22:50

ليلة القدر نعم ولا ليلة القدر. هذا يوم عرفة وهذا النص النبوى الصحيح الصريح انه اليوم الذى لا يوازى فيه يوم في الدنيا في عدد ما يعتقد الله عز وجل من عباده من النار. يا رجل اذا جئت تلك الساعات في عرفة فاعصر قلبك. واعلم انك - 00:23:10 يدي رب كريم اياك ان تتنظر الى جبال الخطايا الى صفحاتك السود الى ماضيك المظلم وامسك القاتل اياك ان تنظر يوم عرفة انظر الى شيء واحد فقط انك بين يدي رب كريم ويتمن على عباده بالعتق من النار فالله - 00:23:30 سيبقى يوم عرفة وينصرف ولا تزال رقبته مأسورة. من ينصرف من عرفة ولا يزال قيد العتق من حل بعد. من يأتي يوم عرفة وهو لا يطمع ان الله عز وجل يشمله بالعفو. هذا موطن كرم هذا فضل وهذا وجه من وجوه شرف يوم عرفة الذي فضل - 00:23:50 به على سائر الايام. ثالثا يوم عرفة ليس يوم كرم الهي فقط. يوم عرفة يوم المباهاة. يوم الذي يشرف فيه العباد كم قدر لك ان تصعد منصات التتويج؟ هل قدر لك يوما ان تفوز بشيء من اوسمة الشرف - 00:24:10

وقلت شيئا من مناصب التكريم واحتفى بك الناس من حولك؟ هل اقيمت لاجلك الولاء؟ هل احتفى بك الناس؟ هل قدمت لك الهدايا؟ هل وهل كل ما يمكن ان يمر به بشر في الدنيا في هذه المعانى يتلاشى ويضمحل اذا كانت منصة التتويج - 00:24:30 واذا كان التكريم الاهيا اذا كانت المباهاة ليس تفضيلا لك على زملائك واقرائك ولا على جنسك من بين البشر لكن التكريم لك والحفاوة بك على ملائكة الله الكرام الذين لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون - 00:24:50 في الحديث الذي سمعتم قبل قليل وهو في صحيح مسلم ما من يوم اكتر من ان يعتقد الله فيه عبادا من النار من يوم عرفة وانه ليدينو ثم بياهي بهم الملائكة فيقول ما اراد هؤلاء؟ هذا السؤال الموجه للملائكة الكرام - 00:25:10 السلام ليس سؤال استفهام فالله لا يعزب عن علمه شيء. لكنه سؤال تعجب يبين لك عجيب ما يفعله عباد يوم عرفة بين يدي الله عز وجل يعجب ربنا وذلك يدل على حفاوة كريمة عبد الله وانت في ذلك - 00:25:30 موقف لست الا عبادا حقيرا ذليلا فقيرا مسكينا. جئت تسأل الله جئت تطلب الله جئت ترجو ما عند الله ذاك اليوم يوم المباهاة. الحديث اخرجه ابن حبان في صحيحه بلفظ ان الله بياري باهل عرفات ملائكة السماء. فيقول - 00:25:50 انظروا الى عبادي هؤلاء جاؤوني شعشا غبرا. رابعا من مظاهر الشرف والكرم والفاخر والتفضيل يوم عرفة ان فيه يقع افضل الدعاء كما قال عليه الصلاة والسلام. افضل الدعاء دعاء يوم عرفة. والحديث - 00:26:10 صحيح بمجموع طرقه. ماذا يعني هذا؟ يعني انك ربما قمت ذات ليلة في جوف الليل فدعوت الله. ربما كتب لك ان تقوم ليلة القدر فدعوت الله ربما ظفرت بساعة اجابة فدعوت الله. كل تلك دعوات فاضلة كريمة عند الله. لكنك يوم - 00:26:30 تجد نفسك في افضل مواقف الدعاء واعظم مقامات السؤال والطلب والرجاء. اريدك عبد الله ان تجمع النقاط التي مرت بك والتي ستأتيك الان لاحقا. خامسا في عرفة تجتمع وجوه العظمة من كل نواحيها - 00:26:50

تأمل معك عرفة عظمة العبادة. حج حج بيت الله الحرام. في عرفة عظمة الركن الاعظم في هذا الحج وهو الوقوف بعرفة. في عرفة عظمة اليوم يوم عرفة. في عرفة عظمة - 00:27:10 دعاء افضل الدعاء دعاء يوم عرفة. في عرفة عظمة الموقف صعيد ذل وخضوع وآخبات واقبال على الله هناك يتجرد العباد في صدق اقبالهم على رب العباد. عظمة الكرم والعطاء الالهي والعتق من النار - 00:27:30 قد مر بك ما من يوم اكتر من ان يعتقد الله فيه عبادا من النار من يوم عرفة. ارأيت كيف اجتمعت العظمة من كل وجوه بقي شيء واحد. تدري ما هو؟ هو عظمتك انت في ذلك الموقف. وعظمتك في صدق - 00:27:50

قارك الى الله وان تكون عباد تدرك انك تحاط بعظمة من كل الجهات فلا والله لا ترضى لنفسك الا ان تكون عظيما من العظماء في صعيد عرفات. تدري من العظماء؟ العظماء الذين نالوا عفو الله يوم عرفة. العظماء - 00:28:10

نفتحت قلوبهم شوقا الى كرم الله يوم عرفة. العظماء الذين عرفوا انهم ما قطعوا المسافات البعيدة. ولا بذلوا الاموال ولا انتظروا السنوات الطوال حتى يكرمهم الله فـيأتون الى الحج الا من اجل بلوغ ذلك الموقف وشهود هذا الكرم والفضل - 00:28:30

فاوى عظمتك انت بها تكمل الحلقة الاخيرة في سلسلة التعظيم يوم عرفة. ومن دونها كل تلك الوجوه في العظمة لن تعنى لك شيئا. لكنها ستعنى اشياء واشياء لمن ادرك عظمة الموقف فعاش يوم عرفة عظيما. ليس من - 00:28:50

من عظمة العبد يوم عرفة ان يقضى نهاهه بعرفة نائمه. ليس من عظمة العبد يوم عرفة ان يقضى سحابة نهاهه في عرفة لا اذكروا الله الا قليلا ليس من عظمتك عبد الله يوم عرفة ان تنشغل برفقتك بقيل وقال واحتفال وضياع اوقات وانصراف - 00:29:10

تلك الساعات النفيسة والانفاس الغالية. تلك مواقف من استشعر عظمتها تجلت في ذاته عظمة بين يدي الله. ليست اعظم التكبر والا تجبر حاشا لكن عظمة تلبس بتلك الوجه من العظمة مجتمعة فترى غاية - 00:29:30

تعبده لله في اروع ما يكون. الا وان سيد العظماء عليه الصلاة والسلام يوم عرفة. كان سيد العابدين يوم عرفة كان سيد الخاسعين يوم عرفة. كان امام المتضرعين الباكين يوم عرفة. كان يعلمني ويعلمك كيف ندرك - 00:29:50

مواطن العظمة كيف نعيشها لحظة بلحظة؟ والله ما انصرف عن القبلة. ولا التفت الى احد ولا تكلم مع بشر ومعه زوجاته واصحابه واكثر من مائة وعشرين الف انسان كلهم يحتاج اليه. كلهم يريد كلهم يريد - 00:30:10

ان يسألهم كلهم يريد ان يتحدث معه. كلهم يشرف بالقرب منه. والحج معه. لكنه كان يعلمنا انها لحظات ساعات لا يساووها ولا تستحق ان تصرف الا الى القبلة وان يستقبل العبد بقلبه وقالبه - 00:30:30

دعاء ربه فقط ولا شيء اخر. فعلمنا كيف تدرك العظمة في ذلك الموقف والله يا اخوة علمنا كيف تكون عظيما يوم عرفة. علمنا ذلك عليه الصلاة والسلام ولم يكن صاحب اوزار وخطايا كمثلي ومثلك. ما كان عليه الصلاة والسلام - 00:30:50

يحمل اوزار السنين وخطايا الاعوام وجاء ينزلها من على ظهره على صعيد عرفات. والله قد قال له ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر وقال له الم نشرح لك صدرك ووضعنا عنك وزرك الذي انقض ظهرك لكن جاء يعلمنا كيف تكون - 00:31:10

تقى تقى طاهرا بمزيد قرب من الله. يوم عرفة ليس يتقارب العصاة ولا الاشقياء. يوم عرفة العباد والصالحين الاولى ايتها اجهادا يوم عرفة. لانهم يدركون عظمة الموقف. فنحن المقصرون من باب اولى والله يا اخوة. نحن البعداء - 00:31:30

نحن المساكين نحن المفترطون في جنب الله. اولى بان تكون اكثر ادراكا لعظمة ذلك اليوم. فنمايا الوقت عظمة عياده عظمة ذكر عظمة دعاء يوم عرفة تحتشد فيه وجوه العظمة وينبغي ان تكمل الحلقة الاخيرة فيها بتعظيم - 00:31:50

انت للموقف عبد الله سادسا هاكم اسبابا تعينكم على استجماع الخشوع والخشبة ولم من شعة القلب وصدق الاقبال على الله وجماع ذلك امور ثلاثة او اربعة. اولها استحضار وجوه العظمة التي اشرت - 00:32:10

فيها انفة. فوالله ما تذكرها عبد الا وفز قلبه اقبلا على الله. ما تذكرها عبد ووظعها نصب عينيه ثم ان يكون نائما بالله عليكم يا قوم.

تأملوا هذا المشهد. ربك بعزته وجلاله - 00:32:30

يدنو الى السماء الدنيا فيباهي باهل الموقف ملائكته الكرام. تعرف ما معنى المباهاة؟ تعرف ما معنى الفرح وما معنى التشريف والتكريم؟ بالله عليكم ايليق بعد وهو واقف بعرفة في مثل هذه - 00:32:50

ساعة من التشريف والمباهاة ان يعرض وينصرف ربه يباهي به من فوق سبع سماءات وهو نائم على الفراش ليس هذا وقت ليس وقت مزاح ليس وقت انصراف بانشغال بصحبة واقاويل واسمار هذا ليس وقته. ليس هذا لتحرير - 00:33:10

تلك المباحثات حاشا والله لكن محاولة لادراك عظمة الموقف التي لا يليق فيها ما يليق في غيرها من الاوقات العظيمة. لذلك الموقف من وجوهها المجتمعية المشار اليها انفا. احد الاسباب التي تعينك على استجماع قلبك يوم عرفة - 00:33:30

على استجماع خشيتك على حضور فؤادك ونبض خاطرك يوم عرفة. سبب ثان تذكر رعاك الله تقصيرك وتفريط واهمالك تذكر ذنبك

نعم تذكر معاصيك. ما اجمل ان يكون لاحدنا بين يدي وقوفه بعرفة تمرير - [00:33:50](#)
شريط ماضيه السالف. ويذكر زلاته وخطاياه. يتذكر غدراته وفجراته. يتذكر ستر الله عليه يتذكر المواقف التي وقع فيها في الحرام
والتي زله فيها الشيطان والتي غدرته فيها نفسه الامارة بالسوء - [00:34:10](#)

ذلك واحمل ذلك على مزيد عصر لفؤادك وحرقة لقلبك. هذا سيعطيك جرعة من التذلل بين يدي الله. انت اليها والله يوم عرفات. مما
يعينك ايضا عبد الله ان تتقصد الهدى النبوى الذي سمعت قبل قليل في شأن المصطفى - [00:34:30](#)

فعليه الصلاة والسلام اجتهاد استنفار بذل للاوقات استجماع لهمة النفس وطول الوقت بين يدي الله في دعاء الرعب. اذ تذكر هدى
المصطفى عليه الصلاة والسلام ستتنشط والله. لأن تكون اكثر حرصا يوم عرفة على التوجه الى ما عند الله والتماس - [00:34:50](#)

عظيم فضله وكرمه جل في علاه. مما يعين ايضا يا كرام على استنفار اكمل واستحضار اتم للمشاعر للقلب للجوارح للبدن يوم عرفة
ان تتهيأ لكل ما يعينك على ذلك قبل القدوم الى عرفة. ماذا اقصد؟ تحتاج الى نوم خذ - [00:35:10](#)

القسط كالكافى من الراحة يوم الثامن في منى. او اذا كنت بمكة ولن تصعد منى. خذ نومك الكافى او حتى صبيحة يوم عرفة لا تأتى
وانت متعب ومرهق. لا يأتي وقد غلبك النوم واحتاط بك الاتعب. حاول ان تتهيأ. من التهئي يا - [00:35:30](#)

كرام ان ترقق قلبك قبل القدوم الى عرفة. ان تكثر من ذكر الله. ان تدعوا الله بصدق ليس يوم عرفة بل من الان تدعوا الله ان يمن
عليك بقلب منشرح يوم عرفة. بقلب صادق متضرع يوم عرفة. تسأل الله ان - [00:35:50](#)

تبك في عداد اولئك السعداء على صعيد عرفات. تسأل الله بصدق ان يكرمك في كرامة عباده الصالحين على صعيد عرفات كل ذلك
من التهئي يا كرام. كل انسان نصب لنفسه شيئاً تهيأ له واستعد له لقد - [00:36:10](#)

كونوا عندئذ معاناته لذلك الموقف اعظم ما يكون فيما اذا اتي اليها على غرة وعدم استعداد وتهيئ. سابعاً ان احبتي الكرام افضل
الدعاء دعاء يوم عرفة. في الدعاء ها هنا جملة من الوصايا التي تجعل - [00:36:30](#)

دعائك افضل واتم واعظم يوم عرفة. ذكر الله جل وعلا في كتابه عن الحجيج. فقال فمن الناس من يقول ربنا اتنا في الدنيا وماله في
الاخرة من خلاق. ومنهم من يقول ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة - [00:36:50](#)

وقنا عذاب النار. قال الله اولئك لهم نصيب مما كسبوا والله سريع الحساب. هذا ماذا يعني؟ يعني انك في في دعائك في عرفة وفي
غير عرفة. اجمع بين حظك من الدنيا ونصيبك من الآخرة. نعم. كما تجمع امنياتك عبد الله - [00:37:10](#)

وتجمع دعواتك ولا بأس ان تكتبه بورقة اذا خشيت ان تنسي منها شيئاً. ازواجك اولادك والداك اقاربك فتك دينك كل شيء في
حياتك. بيتك الذي تسكن. سيارتك التي تركب. ليس شيء كثير تستكثر سؤاله - [00:37:30](#)

من الله لا في عرفة ولا في غير عرفة. يسأل احدنا ربه كل شيء حتى الملح في الماء. حتى الشسغ النعل اذا انقطع اكرمكم الله كما
يقول عليه الصلاة والسلام. لا تستكثر شيئاً نطلب من ربنا حاشا. لكن نقول من اراد ان يطلب المطالب العظام وجاء يوم عرفة وصدره -
[00:37:50](#)

بالدعوات ممتلى بالمطالب والامنيات ممتلى بال حاجات. فلا بد ان يذكر نصيبه الاخرمي. اسأل ربك الجنة. اسأل العلا اسئله الفردوس
اسأله صحبة المصطفى عليه الصلاة والسلام. اسأله الفوز بشفاعته. اسأله تلك المكارم التي يتنعم - [00:38:10](#)

بها السابقون وال الاولياء واصحاب اليمين في جنات النعيم. كل ذلك ادب اشار اليه القرآن في ايات الحج في سورة البقرة في الدعاء يا
كرام في الدعاء لا تنسي كل من له حق عليك ورأس ذلك والدك - [00:38:30](#)

كانا او ميتين تذكرهما بدعة صالحة. فمن انعم البر ونعم الولد انت والله. اذا حضر والدك في الدعاء صدقوني ما مات ما مات ابوان
في حياة ولد ما يزال يذكرهم بالدعاء والاستغفار. ابدا والله - [00:38:50](#)

هما في حياته فاذكر والديك بدعوات صادقة. ولست ها هنا في مقام التذكير بعظيم حقهما. ولا بوجوه البر في الاحسان اليهما لكن
اذكر بقوله عليه الصلاة والسلام اذا مات ابن ادم انقطع عمله الا من ثلات وذكر منهم او ولد صالح يدعو - [00:39:10](#)

فكن نعم الولد في اعظم موقف تذكر والديك بالدعوات الصالحة الصادقة. وفي الحديث ايضا ان الرجل ترفع درجته في الجنة فيقول

يا رب اني لي هذا؟ فيقال باستغفار ولدك لك. فنعم الولد الولد الذي يحظى والداه - 00:39:30

وبدعوات متتابعة. اذا ذكرت والديك فاذكر كل من له حق عليك. ويأتي في عداد ذلك رفقتك الصالحة واخوة الايمان يأتي في عداد ذلك شيوخنا اساتذتنا معلمونا اولئك لهم حق علينا. وقد قال الاول من علمي حرفًا صرت له - 00:39:50

من علمنا القراءة والكتابة من علمنا القرآن من علمنا الدين من علمنا الصلاة اولئك لهم حق علينا حضورهم في دعائنا من الوفاء يا كرام نذكرهم به في الدعاء. ثم دعني اقول لك مهما تذكرت الاقارب والاباعد. والاصدقاء والاقرباء - 00:40:10

ومن وصاك بالدعاء من بلدك فارجو الا تنسى رعاك الله امة محمد صلى الله عليه وسلم من دعائك يوم عرفة. ونحن هادو اوضاعها المزرية. ونشهد تكالب الامم عليها. ونحن نشهد مواطن الاضطهاد والاستضعفاف والمهانة التي ترث - 00:40:30

وتحتها بلاد الاسلام في غير ما موضع. فوالله كم عجزنا عن نصرة اخواننا في شرق الارض وغريبه؟ لكن لن تعجز بالدعاء بالله عليك ايجتمع على صعيد عرفات اثنين مليون مسلم او يزيدون ثم لا يوجد من بينهم رجل كريم على الله لو سأله اجا به - 00:40:50

ضع صوتك مع الاوصوات يوم عرفة. ولترتفع ملابين الدعوات تسأل الله لامة الاسلام فرجا قريبا ونصرنا عجيلا اذكر امتك رعاك الله اذكر اخوتك في كل مكان. اذكر اخوتوك في فلسطين وغزة. واذكرهم في الشام. اذكرهم في العراق. اذكرهم في اليمن - 00:41:10

اذكرهم في ليبيا اذكرهم في اراكان اذكرهم في كل مكان يا رجل. اذكر اخوانك المسلمين فلنعم الاخ انت لهم. اذا حضروا في دعائك وسألته بصدق ان ييسر الله امرهم ويفرج كربتهم. في الدعاء يا كرام عليكم بجموع الدعاء. الحمل التي - 00:41:30

تليها المصطفى عليه الصلاة والسلام. تسأل الله فيها من خير الدنيا والآخرة. تلك تختصر عليك المسافات والاوقات وانت تستجمع فيها جوامع الدعاء وهي كثيرة ولا بأس ان تستعين بكتاب او بشيء يعينك على ادعية النبي عليه الصلاة والسلام. فاعظم الدعاء دعاؤه - 00:41:50

وعليه الصلاة والسلام واكمله واجمله واجمعه لخير ما تحتاج اليه في دنياك واحرارك تلك الدعوات التي نطق بها صلى الله عليه واله وسلم في الدعاء يا كرام دعوني اقول لكم شيئاً مهما في عرفة اذا اكرمك الله فيها بعد ايام - 00:42:10

ورفعت يديك وسألت وقلت يا رب ارفع سقف الامنيات. في الدعاء لا تكون متواضعا امام الله. انت امام ربك خزائن الرحمة بيده. لا تنفذ خزائنه. لو اعطي الاولين والاخرين والانس والجن - 00:42:30

كل ما يتمنون ويسألون ما نقص مما عنده الا كما ينقص المحيط اذا ادخل البحر. فلما التواضع في الدعاء؟ تريد شيئاً في دينك اطلب اعلى المطالب ت يريد الجنة اسأل الفردوس الاعلى. ت يريد الهدایة لا ولادك؟ اسأل لهم الصلاح والامامة في الدين. ت يريد الزوجة الصالحة - 00:42:50

تريد الرزق الحال؟ ت يريد المسكن الواسع؟ اسأل ربك في اعظم المطالب. كل تلك يا كرام معالم تعين على استجمام دعاء اعظم واكمel في صعيد عرفات فانه من افضل الدعاء ولست متتجاوزا قوله عليه الصلاة والسلام وخير ما قلت انا والنبيون قبلى لا اله الا الله - 00:43:10

الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قادر. احسوا بها دعواتك يوم عرفة. واستكثر منها واجعلها حاضرة في في اوله في اثنائه في اخره ولا بأس ان تدع بها المئات والالوف يوم عرفة فانها تشقق في الميزان وربك يحب ان يسمع منك - 00:43:30

تلك العبارات. اخيرا يا كرام في صعيد عرفات. دعونا نتذكرة هدي السلف وكيف كانوا فان ذلك مما يعين ايضا هدي السلف اخذ وجوها متعددة. كان جماعه الذل والخضوع يوم عرفة. كان البكاء سيد الموقف. كانت الخشية هي الملهم الذي - 00:43:50

تجده على وجوه الحجيج يوم عرفات كان الافتقار الى الله هو العنوان الذي يقود العباد في صعيد عرفات. ايضا المعلم الثاني كان الصدق في حسن الظن مع الله. اذا سأله احدهم سأله الله وهو يحسن الظن به. واما دعا بصدق ان يستجيب الله له. ولذلك كانوا يجعلون - 00:44:10

في دعواتهم يوم عرفة تحقق الاجابة. وتقرأ في عبارات السلف ان يقول مثلاً احدهم كنت اعرض حاجتي ومسألة يوم عرفة فوالله ما

تمر على السنة الا واراها تحققت. اناس حملوا صدق اليقين في الدعاء. يقول اي شيء - 00:44:30

كنت اريدك ادعوه في عرفة يقول والله ما تمر السنة الا ويراها متحققة في حياته. اين انا وانت عبد الله؟ الرب واحد والكرم عظيم لكن الشأن شأن العبد في صدق التوجه والسؤال وصدق الحسن مع في الظن بالله سبحانه وتعالى. حج عطاء بن ابي رباح سبعين -

00:44:50

حج وحج سفيان بن عيينة سبعين حجة. وتقرأ في باقي اخبار السلف من حج ستين وخمسين. مثل عطاء يقال انه كان اذا عرفة كل سنة كان من دعائه ان يقول اللهم لا تجعله اخر العهد بحج بيتك الحرام عطاء فقيه - 00:45:10

مكة مات و عمره ثمان وثمانين سنة. ابن عمر الصحابي كان اذا جاء مكة في الحج وجاءت الناس تستفتنه يقول تسلوني وفيكم عطاء ولا يقبل فيحيلهم الى عطاء. يقول اذا حج فكان يسأل الله في كل سنة يقول اللهم لا تجعله اخر العهد بحج بيتك الحرام. يقال -

00:45:30

فلما كان في اخر سنة حج فيها رفع يديه ثم قال استحييت من ربى ان اسئلته. وما سأله الا واعطاني. فما ادرك حج من عامه المقبل يا رجل رب كريم والله وعطاؤه عظيم. اصدق يوم عرفة واسأله ربك. ولا تظن ان - 00:45:50

يمكن ان يحول بينك وبين كرم الله لا والله وعطاء الله ابدا والله. الموقف عظيم كما قلت والرب كريم. فاستعينوا رعاكم الله بهذه المعاني العظام. ختام مجلسنا يا كرام. هذه ليلة الجمعة. ليلة الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم. خذوا منها بحظ - 00:46:10
وافر ونصيب كبير. صلاة على النبي عليه الصلاة والسلام هذا شرف وحده. ما من عبد يسلم علي الا رد الله علي روحني حتى ارد عليه السلام من صلى الله عليه صلاة صلى الله عليه بها عشرا. ثم هي في ليلة الجمعة اعظم بركة وارجي ثوابا. ثم هي في هذه الايام العشر العمل - 00:46:30

الصالح فيهن احب الى الله حتى من الجهاد. ثم انت عبد مقبل على حج بيتك الحرام. فاستجمعوا كل تلك الفضائل وعطرروا ليلتكم قم بكثرة الصلاة والسلام على النبي المصطفى عليه الصلاة والسلام. وعطرروا وزينوا جمعتكم غدا ايضا بكثرة الصلاة والسلام عليه -

00:46:50

في مشاعر الحج في المناسك ونحن نتقلب نستحضر صحبة الحبيب عليه الصلاة والسلام. صلوا على من علمنا الخير على من دلنا الى الهدى على من علمنا المناسك. جئت اليوم تقتفي خطاه. ولسان حالك قول القائل. كانني برسول الله مرتديا - 00:47:10
ملابس الطهر بين الناس كالقمر مليبا رافعا كفيه في وجل الله في ثوب اواب ومفترق اتي ينادي خذوا عني مناسكم لعل هذا ختام العهد وال عمر. مضى الى عرفات الله ممتطيا قسواء - 00:47:30

يا له من مشهد نظر تأمل الموقف الاسمي. فما نظرت عيناه الا لامواج من البشر. يا ليت ائتي كنت بين القوم اذ حضروا ممتع القلب والاسماع والبصر فانبرى لرسول الله الثمه - 00:47:50

على جبين نقى طاهر نظر. اقبل الكف كف الجود كم بذلت سحاء بالخير مثل السلسل الود بالرحل امشي في معيته وارتوي من رسول الله بالنظر اسر بالمشي لو طال المسير بنا - 00:48:10

ومن قضى من لقاء المصطفى وطري. اما الرداء الذي حج الحبيب به. يا ليته كفن لي في دجى الحفر. صلوا وسلموا على النبي المصطفى الرحمة المهداة والنعمة المسداة. واقبلا على رب كريم في ايام عظيمة. فالله عز وجل يقبل المقبول ويتوه على -

00:48:30

اسأل الله جلت قدرته باسمائه الحسنى وصفاته العلى ان يكتب لنا ولكم حجا مبرورا. وسعيا مشكورا وذنبا مغفورة اللهم امن علينا وعلى جميع حجاج بيتك الحرام بتوبة صادقة نصوح وعمل متقبل وحجة مبرورة يا ذا الجلال والاكرام - 00:48:50

اللهم يسر للحجيج حجه وتم لهم بخير نسائهم يا ذا الجلال والاكرام. اللهم اكرمنا واياهم بالعفو والعتق من النار يا رحمن يا رحيم واحفظنا يا ربى واياهم من شر الاشار وکيد الفجار وشر طوارق الليل والنهار. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب - 00:49:10

النار وصلي اللهم وسلم وبارك على نبينا محمد واله - 00:49:30